الممارسة الرياضية في أقسام "رياضة ودراسة" و أثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ (دراسة ميدانية لاكماليات ولاية الجلفة)

الأستاذ : مخلوف مسعودان
جامعة زيان عاشور الجلفة

مقـــــــدمة:

إن طبيعة الحياة تدفع الإنسان للحركة بصفة غير مقصودة، وكونـــــه يتميز بمجموعة من الخصائص الميكانيكية المتوافقة و المرنة وذات صفة حركية تجعله في حـــاجة لتدريبها و خاصة في المراحل الأولى للنضج الحركي ليتفتح تفتحا كاملا.

مع تطور العصور أصبحت هذه الحركات كأنواع من النشاط الرياضي، وفي عصرنا هذا لا سبيل لإشباع هذه الطبيعة الحركية إلا عن طريق ممارسة ما يسمى بالرياضة.

وإذا ما رجعنا إلى الوراء قليلا، إلى التاريخ ، فإننا نجد أن الإنسان البدائي كان يمارس كثيرا من ضروبها تلقائيا ضمانا لإشباع حاجاته الأولية، ويظهر ذلك جليا في الرســـــــوم و النقوش التي تمثل المصريين القدامـــى و التي يعود تاريخـــــها إلى 3000 سنة قبل الميلاد ،إذ كانت نمطا من أنماط الحياة و البقاء ، فالاستمرارية تبنى على منهج الاستـــــعداد للقتال و الدفاع ، و اللذان يستلزمان إعدادا بدنيا متكاملا وهذا ما كان في عـــــهد الإغريق وبابل و الفرس وغيرهم من الحضارات القديمة .

"فأقيمت مسابقات العدو و الجري و السباحة و الرمي و المصارعة و القفز و غيرها من النشاطات الأخرى محاكيا أجداده الأولين و مستفيدا من خلفية الرياضة السابقة ، ثم أضاف إلى هاته النشاطات الأساسية بعض الأدوات كالكاراتيه ،المضارب ،الشبكات ووضع القوانين و اللوائح ، وأقام من أجلها التدريبات و المنافسات و عمل جاهدا على تطـــــويرها و الارتقاء بها حتى أصبحت إحدى الظواهر الاجتمـــاعية الهامة التي تؤثر في مصائر الأمم و أصبحت عنوانا

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

لكفاح الإنسان ضد الزمن و ذلك ببلوغ أعلى المستـــــــــويات في الأداء و المهارة[1] ".

أما في عصرنا هذا فإن الممارسة الرياضية تعتبر فرصة لشباب العالم للتعارف ، بالإضافة إلى ذلك فهي تساهم في تحقيق ذات الفرد بإعطائه الفرصة لإثبات صفاته الطبيعية و تحقيق ذاته عن طريق الصراع و بذل الجهود ،فهي تعد عاملا من عوامل التقدم الاجتماعي و في بعض الأحيان التقدم المهني .

وانطلاقا من الدور الذي تلعبه الممارسة الرياضية في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته و مواهبه الرياضية بالإضافة على تعديل و تغيير سلوكه بما يتناسب و احتياجات المجتمع، استحدثت أقسام رياضية خاصة على مستوى الاكماليات عبر كامل التراب الوطني ، وذلك بالشراكة بين وزارة الشباب و الرياضة و وزارة التربية و التعليم ، من اجل إنشاء أو استحداث أقسام جديدة يطلق عليها اسم أقسام "رياضة ودراسة " ، لها مهمة الاعتناء بمختلف المواهب الشابة الذين تتوفر لديهم استعدادات رياضية و فكرية عالية وذلك قصد صقلهم وإعدادهم ليكونوا خيرة الرياضيين.

و من خلال هذه الدراسة نستطيع التعرف على بعض خصائص طبيعة التفاعل الاجتماعي في هذه الأقسام ، وذلك من خلال دراسة مدى تأثير الممارسة الرياضية على التفاعل الاجتماعي داخل هذه الأقسام ، ومعرفة مدى الفروق التي تحدثها هذه الأقسام المستحدثة بين تلاميذها وتلاميذ الأقسام العادية، ومدى مساهمتها في إعداد الفرد الصالح من جميع جوانبه.

إشكالية الدراسة:

اكتسبت الرياضة اليوم مكانة هامة في مدارسنا ، وأصبحت مادة التربية البدنية احد المواد الإجبارية فيها ،لما تلعبه من دور أساسي في تكوين الفرد نفسيا و صحيا واجتماعيا وكذا ثقافيا،وإحداث أقسام خاصة بما يسمى أقسام "الرياضة و الدراسة" يعد من الأمور الجديرة بالاهتمام و العناية ، فهذه الأقسام الخاصة تحض باهتمام خاص ، فتلاميذها يستفيدون من تكييف أوقات الدراسة الأسبوعية و رزنامة المراقبة

---

[1] المنصوري علي يحي : **مدخل إلى الثقافة الرياضية** .مطبعة بوشلو ، الإسكندرية ، دون تاريخ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

السنوية ومن دعم تربوي مشخص و مرتب وفقا لرزنامة المنافسات الرياضية و متطلبات الممارسة، علاوة على الإيواء، الإطعام ،النقل، وتوفير كافة التجهيزات الضرورية لها.

و انطلاقا من ايجابيات الممارسة الرياضية ذات الطابع التنافسي و تأثيرها على شخصية التلميذ الممارس للرياضة من الناحية الذاتية ، أدى بنا ذلك إلى طرح التساؤل التالي و المتمثل فيما يمكن للرياضة أن تتركه على الممارس من الناحية الاجتماعية،فهل للممارسة الرياضية داخل أقسام"رياضة ودراسة" تؤثر بالإيجاب على عملية التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ ؟

- هل هناك فروق بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة " والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى التعاون و التفاهم ؟
- هل هناك فروق بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة " والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى الاتصال ؟
- هل هناك فروق بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة " والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى الرضا عن النفس ؟

الفرضيات :

الفرضية العامة :

– الممارسة الرياضية في أقسام"رياضة ودراسة"ذات اهتمام خاص و معاملة فريدة يحض بها التلاميذ تنعكس بالإيجاب على عملية التفاعل الاجتماعي بينهم.

الفرضيات الجزئية :

1– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة " والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى التعاون و التفاهم .

2– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة " والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى الاتصال .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة " والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى الرضا عن النفس .

الدراسات المماثلة :

نظرا لحداثة تجربة أقسام "رياضة و دراسة " لا توجد أي دراسات في هذا الموضوع في بلادنا إلا أنها توجد دراسة مشابهة للدكتور : نبراس يونس محمد تحت عنوان : اثر استخدام برامج بالألعاب الحركية و الألعاب الاجتماعية و المختلطة قي تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5- 6) سنوات.

وكانت الدراسة تهدف إلى:

1. الكشف على اثر برامج بالألعاب الحركية و الألعاب الاجتماعية و (الألعاب الحركية+الألعـــــاب الاجتماعية) في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات بشكل عام.
2. الكشف على اثر برنامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية و (الألعـــاب الحركية+الألعاب الاجتماعية) في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات حسب الجنس.
3. المقارنة بين اثر برنامج بالألعاب الحركية و الألعاب الاجتماعية و (الألعـــاب الحركية+الألعاب الاجتماعية) لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات بشكل عام.
4. المقارنة بين اثر برامج بالألعاب الحركية و الألعاب الاجتماعية و (الألعاب الحركية+الألعاب الاجتماعية) لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات حسب الجنس.
5. تصميم أداة لقياس التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات.

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث ، تكونت عينة البحث من (60) طفلا و طفلة بواقع(36)ذكر أو(24) أنثى ،تم توزيعهم على ثلاث مجموعات بواقع (20) طفلا و طفلة لكل مجموعة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

منهم (12)ذكرا و(08)إناث، وتم التكافؤ بينهم في متغيرات ترتيب الطفل بين إخوته في الميلاد ،والعمر،والتحصيل الدراسي للأبوين،و الذكاء ، فضلا عن قياس التفاعل الاجتماعي .

قامت المجموعة الأولى بتنفيذ برنامج الألعاب الحركية، بينما نفذت المجموعة الثانية برنامجا بالألعاب الاجتماعية، في حين نفذت المجموعة الثالثة برنامج (الألعاب الحركية و الألعاب الاجتماعية).واستغرق تنفيذ كل برنامج ثمانية أسابيع بواقع خمسة وحدات تعليمية في الأسبوع الواحد، زمن كل وحدة تعليمية (30) دقيقة.

واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط، اختبار (ت) لوسيطين حسابيين مرتبطين و متساويين، اختبار(ت) لوسيطين حسابيين غير مرتبطين ومتساويين، قيمة اقل فرق معنوي (L.S.D)،تحليل التباين باتجاه واحد،معامل سبيرمان ،بروان لتصحيح معامل الثبات.

وقد خلص إلى النتائج التالية :

1. أسهمت البرامج المستخدمة في البحث في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال بشكل عام ، ولدى الذكور و الإناث بشكل خاص .
2. تميز برنامج (الألعاب الحركية + الألعاب الاجتماعية) في تنمية التفاعل الاجتماعي مقارنة ببرنامج الألعاب الحركية و برنامج الألعاب الاجتماعية لدى الأطفال بشكل عام، ولدى الذكور و الإناث بشكل خاص.
3. تفوق برنامج الألعاب الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الذكور مقارنة ببرنامج الألعاب الاجتماعية.
4. تفوق برنامج الألعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الإناث مقارنة ببرنامج الألعاب الحركية.

www.manaraa.com
Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المنهج المتبـــع :

– يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة، فاختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث.

– و نظرا لطبيعة موضوعنا و من أجل تشخيص الظاهرة و كشف جوانبها، و تحديد العلاقة بين عناصرها (**الممارسة الرياضية في أقسام"رياضة ودراسة" و أثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ**)، تبين أنه من المناسب استخدام **المنهج الوصفي** و ذلك لتماشيه مع هدف الدراسة، فالدراسة الوصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالاعتماد على جمع الحقائق و تفسيرها و تحليلها، و استخلاص دلالاتها، فهي إذا كما يعرفها " **مصطفى حسن باهي** " "..... يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداما و خاصة في مجال البحوث التربوية و النفسية و الاجتماعية و الرياضية، حيث يهتم بجمع أوصاف دقيقة و علمية للظاهرة المدروسة، و وصف الوضع الراهن و تفسيره، كما يهدف إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة، و لا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات و تبويبها، و إنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات و الحقائق، و تحليلها تحليلا دقيقا و كافيا للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة.....[1] ".

– كما يعرفه " **عمار بوحوش** " في كتابه مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث "..... فالمنهج الوصفي يهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا، و يعبر عنها تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة و حجمها، و درجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.....[2]" .

أهمية الدراسة :

إن ممارسة الأنشطة الرياضية تلعب دورا بارزا وفعالا في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته و مواهبه الرياضية بالإضافة

---

[1] . مصطفى حسن باهي : 2000، ص83 .

[2] . عمار بوحوش : 1995، ص123 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

على تعديل و تغيير سلوكه بما يتناسب و احتياجات المجتمع، لذلك أصبحت الأنشطة الرياضية عاملا أساسيا في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل و إعداد وعلاج التلاميذ عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية العالية بالإضافة إلى ما يحققه النشاط الرياضي من مردودات صحية و جسمية و نفسية للتلميذ.

إن البطولات و المباريات و الممارسات الرياضية التي سوف تقام سواء كانت الداخلية أو الخارجية تتيح للتلاميذ فرصة التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم وفرصة للتطور و الارتقاء بمواهبهم و قدراتهم الرياضية و الفكرية .

تهتم هذه الدراسة بالأقسام الجديدة التي استحدثت بموجب الاتفاقية المبرمة بين وزارة الشباب و الرياضة و وزارة التربية و التعليم الوطنية وذلك من اجل إنشاء أقسام تسمى أقسام " الرياضة و الدراسة "، على مستوى (46) ولاية، كان لولايتنا حض الأسد حيث استحدثت (9) أقسام "رياضة ودراسة " ، حيث سخرت لهذه العملية اكبر الإمكانيات المادية و المعنوية لإنجاحها ، ولحداثة التجربة لا توجد دراسات في بلادنا من هذا القبيل ، لذا رأينا من واجبنا أن نسهم ولو بالقسط البسيط في إثراء هذه التجربة ،التي إن كتب لها النجاح ، ستعطي لكل المواهب إمكانية البروز و استغلال قدراتهم الفكرية و الجسمية على المستوى النخبة الوطنية و لما لا العالمية ، وستكون هذه الدراسة نقطة انطلاق لدراسات أخرى.

هدف الدراسة :

تسمح لنا هذه الدراسة بمعرفة بعض خصائص طبيعة التفاعل الاجتماعي في هذه الأقسام ، وذلك من خلال دراسة مدى تأثير الممارسة الرياضية على التفاعل الاجتماعي داخل هذه الأقسام ، ومعرفة مدى الفروق التي تحدثها هذه الأقسام المستحدثة بين تلاميذها وتلاميذ الأقسام العادية، ومدى مساهمتها في إعداد الفرد الصالح من جميع جوانبه.

المفاهيم و المصطلحات :

1- **الممارسة الرياضية :** تعتبر الممارسة الرياضية أولا وقبل كل شيء عملية تربوية ذات أوجه لنشاط بدني رياضي ، تعمل على تكييف الفرد بما يتلاءم وحاجاته وحاجات

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

التخصص الرياضي و المجتمع الذي يعيش فيه وتعمل على الارتقاء به وتطوره.

2- **التفاعل الاجتماعي :** يعد التفاعل الاجتماعي مفهوما أساسيا و استراتيجيا في علم النفس الاجتماعي الرياضي واهم العلاقات الاجتماعية ،وينظر البعض إلى الجماعة على أنها وحدة شخصيات متفاعلة.

ويتضمن التفاعل الاجتماعي نوعين من التوقع من جانب كل من يشترك فيه، فالطفل حين يبكي يتوقع أن يستجيب أفراد الأسرة خاصة أمه لبكائه، كذلك يتضمن إدراك الدور

الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير الاجتماعية التي تحدد دوره الاجتماعي وادوار الآخرين.

3- **أقسام " الرياضة و الدراسة "** : بمقتضى مرسوم بين الوزارات المؤرخ يوم 2008/07/21 يقضي بإنشاء أقسام خاصة تسمى "رياضة و دراسة " تهدف إلى تربية المواهب الرياضية الشابة و تكوينها وتحسين مستواها.

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : تتحدد حدود الدراسة الحالية في مدارس ولاية الجلفة ،و في الأقسام التسعة المستحدثة على مستوى اكمالياتها كعينة تجريبية،وأقسام أخرى في نفس المؤسسة كعينة شاهدة.

الحدود الزمنية : تجرى هذه الدراسة خلال السنة الرياضية 2009/2008.

الإجراءات المنهجية للدراسة :

العينة التجريبية: تلاميذ (9) تسعة أقسام تابعين إلى (9) تسعة مؤسسات تربوية على مستوى ولاية الجلفة، وهم على التالي :

- اكمالية بوبكراوي المختار.....(بلدية الجلفة).
- اكمالية بلحواجب احمد.....(بلدية الجلفة).
- اكمالية سليمان عميرات.....(بلدية الجلفة).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- اكمالية الخنساء.....(بلدية الجلفة).
- اكمالية قديري مختار..... ..(بلدية الجلفة).
- اكمالية بوعبدلي دحمان.....(بلدية مسعد).
- اكمالية بن عكاشة محمد.....(بلدية عين وسارة).
- اكمالية الجديدة.....(بلدية حاسي بحبح).
- اكمالية السبخاوي السبخاوي.....(بلدية عين الابل).

ضوابط العينة التجريبية :

- المستوى الدراسي الجيد.
- الصحة البدنية الجيدة (إجراء فحص طبي شامل).
- النجاح في مسابقة الدخول(مسابقة بدنية لكل اختصاص أو نوع ممارسة رياضية).

العينة الشاهدة :

قسم أو قسمين عاديين من كل مؤسسة بها قسم "رياضة و دراسة " لدراسة الفروق الموجودة ومحاولة تسهيل المقارنة بين النتائج المحصل عليها بين العينتين.

خطوات الدراسة :

تم الاستفسار عن القوانين و مختلف المراسيم التي تتكلم عن استحداث هذه الأقسام و المدارس المعنية بها، ثم تم تحديدها على مستوى ولاية الجلفة ، وبعدها تم التوجه للمدارس المحددة قصد التعرف على :

- إدارة المؤسسة و المدربين المسئولين على الممارسة الرياضية لهذه الأقسام.
- التوقيت الزمني لهذه الحصص التدريبية.
- البرنامج الخاص المتبع في هذه الأقسام المستحدثة .
- عدد التلاميذ الملتحقين بهذه الأقسام الجديدة.
- خصائص التلاميذ الدراسية و الرياضية.

www.manaraa.com
Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أدوات الدراسة :

استمارة البيانات الأولية :

قمنا بتصميم استمارة للتعرف على بعض البيانات الأولية لعينة الدراسة وذلك بهدف تحديد بعض المتغيرات المتعلقة بالسن و الجنس و نوعية الوسط الاجتماعي الذي تعيش فيه الأسرة، لمحاولة ضبط متغيرات الدراسة.

مقياس المناخ النفسي :

يمكن قياس المناخ ا والجو النفسي داخل القسم الدراسي باعتباره فريق رياضي او مجموعة افراد تمثل فريق باستخدام المقياس الذي صممه محمد حسن علاوي (1995) لقياس طبيعة المناخ او الجو النفسي الذي يتسم به الفريق الرياضي مع بعض التعديل الذي يخدم موضوع الدراسة وتحكيمه لدى بعض المحكمين من دكاترة الاختصاص.

تعليمات المقياس :

- هناك بعض الصفات و عكسها و بعض العبارات الوصفية و عكسها و التي يمكن ان يصف بها اللاعب الجو او المناخ النفسي السائد و الذي يعتقد انه يمثل الوضع الحالي للقسم الدراسي الذي ينتمي اليه الطالب.
- و المطلوب من الطالب تحديد مدى انطباق هذه الصفات و عكسها على الجو او المناخ النفسي للقسم .

و المثال التالي يوضح ذلك :

اعتقد أن المناخ النفسي داخل القسم يتميز ب :

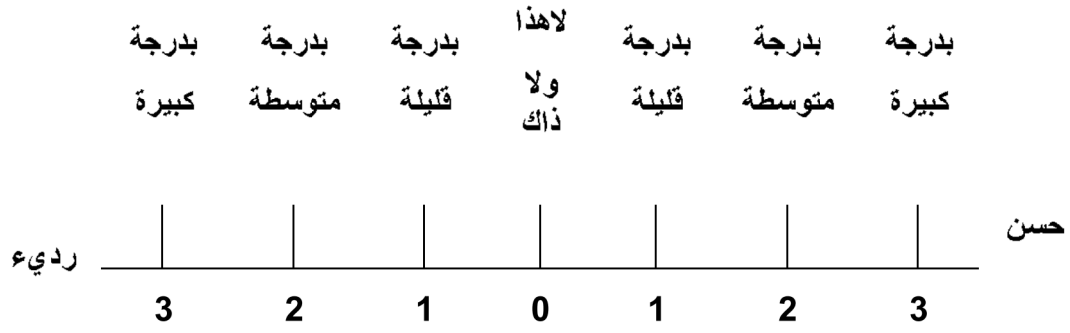

www.manaraa.com
Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- إذا كنت ترى أن الجو أو المناخ النفسي داخل القسم (حسن) بدرجة كبيرة ضع دائرة على الرقم 3 القريب من صفة (حسن).
- إذا كنت ترى أن الجو أو المناخ النفسي داخل القسم (رديء) بدرجة كبيرة ضع دائرة على الرقم 3 القريب من صفة (رديء) .
- أما إذا كنت ترى أن الجو أو المناخ داخل القسم ليس حسنا و ليس رديئا (لا هذا ولا ذاك) ضع دائرة على الرقم 0 .

إبراز الخصائص السيكومترية لأداة البحث :

– لقد تم التأكد من **ثبات** و **صدق** مقياس التفاعل الاجتماعي من طرف العديد من الباحثين الذين طبقوه في الدراسات السابقة في البيئة العربية، و كنموذج لذلك نأخذ الدراسة التي قام بها الباحث نبراس يونس محمد تحت عنوان : اثر استخدام برامج بالألعاب الحركية و الألعاب الاجتماعية و المختلطة قي تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5– 6) سنوات ، حيث تبين له من خلال الدراسة أن معامل **ثبات** المقياس كان مقبولا، و قد بلغ ثباته (0.65) و هذا باستعمال المقارنة الطرفية، و هي درجة دالة إحصائيا.

– و بهدف التعرف على الخصائص السيكومترية للأداة المطبقة في بحثنا، و حساب معامل الثبات و معامل الصدق ، قمنا بتطبيقه على (18) تلميذا من أفراد العينة الإجمالية، حيث اخترنا (09) تلاميذ يمثلون عينة أقسام "رياضة ودراسة" موزعين على 03 اكماليات و هي (اكمالية بوبكراوي المختار ببلدية الجلفة ، اكمالية بوعبدلي دحمان ببلدية مسعد ، اكمالية بن عكاشة محمد ببلدية عين وسارة) حيث أخـــذنا من كـــل قسم 03 تلاميذ .

– أما فيما يخص العينة الشاهدة (الأقسام العادية) فقد تم اختيار 09 تلاميذ موزعين كما يلي (اكمالية بوبكراوي المختار ببلدية الجلفة ، اكمالية بوعبدلي دحمان ببلدية مسعد ، اكمالية بن عكاشة محمد ببلدية عين وسارة) حيث أخـــذنا من كـــل قسم 03 تلاميذ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الثبـــــــــات :

– يعتبر ثبات الاختبار صفة أساسية يجب أن يتمتع بها الاختبار الجيد، إذ يعرفه مقدم عبد الحفيظ بأنه مدى الدقة و الاتساق، و استقرار النتائج عند تطبيق أدوات جمع المعلومات على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين[1].

– أما في الدراسة الحالية فقد أعيد حساب ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي(المناخ النفسي) الذي أعده الدكتور محمد حسن علاوي ، و المطبق في بحثنا للتأكد من سلامته و ملائمته لموضوع الدراسة، و كان ذلك عن طريق تطبيق معامل α كرومباخ .

– و لأننا بصدد دراسة عينتين مختلفتين (أقسام "رياضة ودراسة " ، و أقسام عادية) فقد تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار (test , retest) ، حيث كانت المدة بين التطبيق الأول و الثاني 20 يوم ، إذ قمنا في بادئ الأمر بحساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات الأولى و الثانية لإيجاد الارتباط بين درجات المقياس ، ثم طبقنا علاقة معامل الثبات (α كرومباخ) لقياس الثبات، حيث يعتبر معامل (α كرومباخ) من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة .

– لقد تم تطبيق الخطوات السابقة مرة على عينة أقسام رياضة ودراسة (09 تلاميذ) حيث بلغت قيمة (α كرومباخ) 0.99 و هي درجة دالة إحصائيا، و مرة أخرى على عينة الأقسام العادية (09 تلاميذ) فوجدنا أن قيمة (α كرومباخ) 0.96 و هي كذلك دالة إحصائيا ، ثم على العينة الكلية (18 تلميذا) حيث بلغت قيمة (α كرومباخ المحسوبة) 0.99 و هي درجة دالة على معامل ثبات مرتفع يطمئن على ثبات المقياس ككل.

صـــــدق الأداة :

---

[1] . مقدم عبد الحفيظ : 1993، ص152 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أولا – الصـــدق الظاهـــري (صـــدق المحكميـــن) :

– لقد قمنا بعرض أداة البحث **مقياس التفاعل الاجتماعي (المناخ النفسي للفريق الرياضي)** للدكتور محمد حسن علاوي في صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال موضوع الدراسة، و قد تم إرفاق المقياس باستمارة شاملة تحمل موضوع البحث و الإشكالية المراد حلها، و الفرضية العامة الموضوعة كمشروع للبحث، و الفرضيات الجزئية كحلول مؤقتة، مع شرح المفاهيم الإجرائية لمتغيراتها

– و تهدف كل الخطوات السابقة لإبراز و استطلاع أراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل فقرة من فقرات المقياس، و مدى أهمية كل فقرة و مناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه (درجة ملائمة فقرات أبعاد المقياس للفرضيات الجزئية الموضوعة، و مدى ملائمة الفرضيات المصاغة للموضوع المدروس)، و بالتالي إثبات أن المقياس المطبق صالح لدراسة موضوع البحث .

* و في ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون فقد تم تصحيح ما ينبغي تصحيحه حتى تزداد الفقرات وضوحا و ملائمة لقياس ما وضعت من أجله .

ثانيا – حساب معامل الصـــــدق :

– لقد تم استنتاج معامل صدق المقياس انطلاقا من النتيجة النهائية لمعامل الثبات المحسوب للعينة الكلية وفق المعادلة التالية :

معامل الصدق تساوي **جذر معامل الثبات**

أي : معامل الصدق = معامل الثبات $\sqrt{\ }$ = **0.99** أي: **معامل الصدق**= $\sqrt{0.99}$ = 0.99

– و منه فمعامل الصدق للعينتين يساوي (**0.99**)، و هي درجات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (**0,01**) و (**0,05**) مما يشير إلى وجود اتساق داخلي قوي بين فقرات المحور في كل من

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

العينتين التجريبية (أقسام رياضة و دراسة) و العينة الشاهدة (الأقسام العادية) .

طريقة تطبيق و تصحيح أداة البحث :

أولا : التطبـــيـــــق :

– لقد تم تطبيق أداة البحث، أي مقياس الدراسة بشكل نهائي بعد إبراز خصائصه السيكومترية، إذ قمنا في بداية التطبيق الميداني الاتصال بالعينة التجريبية في الأقسام المستحدثة "رياضة ودراسة " على مستـــوى الاكماليات التسعة المعنية(اكمالية بوبكراوي المختار بلدية الجلفة ، اكمالية بلحواجب احمد بلدية الجلفة ، اكمالية سليمان عميرات بلدية الجلفة ، اكمالية الخنساء بلدية الخنساء بلدية الجلفة ، اكمالية قديري مختار بلدية الجلفة ، اكمالية بوعبدلي دحمان بلدية مسعد ، اكمالية بن عكاشة محمد بلدية عين وسارة ، اكمالية الجديدة بلدية حاسي بحبح ، اكمالية السبخاوي السبخاوي بلدية عين الإبل) و هذا لشرح الهدف من دراستنا، و قد تم ذلك بطريقتين، طريقة الشرح الجماعي لكل أفراد العينة الموجودة في المؤسسة التربوية ، ثم الشرح الفردي لبعض التلاميذ الذين لم يفهموا أثناء الشرح الجماعي، و قد سجلنا أثنائها بعض الأسئلة و الاستفسارات لتوضيح بعض النقاط الأساسية، لنقوم بعدها بتوزيع المقياس على أفراد العينة و ذلك بعد طلبنا منهم قراءة المقياس كل على حدى بطريقة جيدة قبل الإجابة عليه .

– و بنفس الطريقة و الخطوات قمنا بتوزيع المقياس على أفراد العينة الشاهدة على مستوى نفس المؤسسات التربوية بالأقسام العادية.

ثانيا : التصحـــيـــــــح :

– لقد تم تصحيح المقياس باستعمال طريقة **لكرت** لتدرج الدرجات، حيث نلاحظ مكان الدائرة (3) الموافقة لرأي المجيب مع الدرجة الموضوعة و المقابلة لذلك، و في الأخير و بعد الانتهاء من عملية تقدير كل عبارة نقوم بحساب درجة المقياس ككل، و درجة كل بعد من أبعاد المقياس الموافق لإحدى الفرضيات الموضوعة، و هذا

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

لكل عينـــة على حدى (عينة أقسام "رياضة ودراسة" وعينة الأقسام العادية) .

طريقة تقدير درجات المقياس :

- يتبع هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعا لإيجابية و سلبية العبارات، أي أنه تعطى الدرجات : (7-6-5-4- 3-2-1) على الترتيب أعلى الدرجات للعبارة الموجبة بالتقدير الكبير واقل الدرجات للعبارة السالبة الموافقة للتقدير الكبير لها .

والجدول التالي يبين الفقرات السالبة و الموجبة في المقياس :

جدول رقم (01) يبين العبارات الموجبة و السالبة في المقياس

	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة
العبارات	1-التعاون 2-التفاهم 3-الموافقة4-الاستقرار 5-تقارب 6-جاذبية العلاقات 7-مشاركة جماعية 8-انسجام9-الصداقة 10-تماسك 11-قيادة ناجحة 12-أهداف واضحة 13-الحماس14-عدم التوتر15-عدم الملل 16-اتصال متبادل 17-أداء جماعي 18-تحقيق الأهداف 19- عدم وجود مشاكل 20-توزع الادوار21-النظام 22_الايجابية 23-وجود تواصل24-وضوح الادوار25-وجود الاهتمام26-التفتح27-الشعور بالرضا 28-الشعور بالنجاح29-الانتماء30-قبول الاداء31-الصراحة32-الدافعية33-الرغبة في الانجاز 34-الحرية35_المحبة36-التكامل37-تقدير العمل38-السعادة39-الشعور بالدور40-الشعور بالارتياح أثناء المشاركة بالنشاط الرياضي	1-عدم التعاون2-عدم التفاهم 3-الاعتراض 4-عدم الاستقرار5-تباعد6-عدم جاذبية العلاقات7-مشاركة فردية8-عدم الانسجام 9-العدوان10-عدم التماسك11-قيادة غير ناجحة12_أهداف غير واضحة13-عدم الحماس14- التوتر15-عدم الملل16-عدم اتصال متبادل17-أداء فردي18-عدم تحقق الأهداف19-وجود مشاكل20-عدم توزع الادوار21-عدم النظام22-السلبية23-عدم وجود تواصل24-غموض الادوار25-عدم وجود الاهتمام26-النطواء27-الشعور بعدم الرضا28-الشعور بالفشل29-عدم الانتماء30-رفض الاداء31-التكتم32-عدم وجود دافعية33-عدم وجود رغبة في الانجاز34-عدم وجود حرية35-البغض36-التفرد37-عدم تقدير العمل38-الاحباط39-عدم الشعور بالدور40-عدم الشعور بالارتياح أثناء المشاركة الرياضية.
المجموع	40 عبارة موجبة	40 عبارة سالبة

- و طبقا لهذا النظام فإن أقصى و أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في المقياس كما يلي :

* أعلى درجة للمقياس = 7 x 40 =280
* أدنى درجة للمقياس = 1 x 40 =40

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

توزيع العبارات حسب الأبعاد :- تتوزع عبارات المقياس إلى أبعاد، و يحتوي كل بعد على جملة من الفقرات و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (02) : يوضح عبارات المقياس حسب الأبعاد

أبعاد المقياس و العبارات الموافقة له:

أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي	التعاون و التفاهم	الاتصال	الرضا عن النفس
رقم العبارة	1-2-3-4-5 6-7-8-9-10 11-12-13-14 15	16-17 18-19 20-21 22-23 24-25-26	27-28-29-30 31-32-33-34 35-36-37-38 39-40
المجموع	15	11	14

الأساليب الإحصائية المستعملة :

الإحصاء الاستدلالي : ويتضمن الأساليب التالية :

معامل الارتباط بيرسون : - و يستعمل للكشف عن دلالة العلاقات والارتباطات، وتمت الاستعانة بهذا الأسلوب لمعرفة العلاقة بين الممارسة الرياضية داخل أقسام "رياضة ودراسة" وأثارها على التفاعل الاجتماعي، على مستوى ثلاث أبعاد (التعاون و التفاهم، الاتصال، الرضا عن النفس)، ومقارنتها بالأقسام العادية.

- يحسب معامل الارتباط بيرسون وفق المعادلة :

$$R = ن \cdot مج (ق_1 \cdot ق_2) - (مج ق_1)(مج ق_2) / [ن \cdot مج ق_1^2 - (مج ق_1)^2][ن \cdot مج ق_2^2 - (مج ق_2)^2]^{2/1}$$

الاختبار التائي (ت) T -test :

- ويستخدم هذا الأسلوب، في حساب دلالة الفروق ما بين متوسطي العينتين .

- يحسب الاختبار التائي T -test وفق المعادلة :

معامل الثبات (∝ كروم باخ) :

- تم استعمال **معامل الارتباط** لقياس **الثبات** لمختلف الأبعاد في المقياسين من خلال توظيف القيم في المعادلة التالية:

حيث: ∝ : معامل الثبات كروم باخ

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

r : معامل الارتباط بين قيم نصفي البعد

1 و2: ثوابت

دراسة دلالة الفروق في مستوى التعاون و التفاهم بين أقسام "رياضة ودراسة "و الأقسام العادية :

جدول رقم (03) يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم T فيما يخص بعد التعاون و التفاهم :

المعاملات الإحصائية / البعد	عينة أقسام "رياضة ودراسة"		عينة الأقسام العادية		اختبار(T)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
	X_1	S_1	X_2	S_2	T محسوبة	T مجدولة			
التعاون والتفاهم	209.12	6.12	171.6	9.8	4.17	1,99	78	0.05	دال

– توضح لنا نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات أقسام"رياضة ودراسة" على مستوى التعاون و التفاهم قد بلغ (209.12) و هذا بانحراف معياري قدر ب (6.12) أما عند الأقسام العادية فقد كان (171.6) وبانحراف معياري قدره (9.8).

– ومن خلال مقارنة النتائج يتبن أن المتوسط الحسابي لدى تلاميذ أقسام"رياضة ودراسة" كان أكبر منه لدى تلاميذ الأقسام العادية أي (209.12 > 171.6) في حين أن الانحراف المعياري لدى تلاميذ الأقسام العادية كان أكبر أي (6.12 > 9.8)، أما في ما يخص قيمة T المحسوبة و المقدرة ب 4.17 فقد كانت أكبر من المجدولة أي (4.17 > 1.99) و هذا عند مستوى الدلالة (0.05) و هي درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أقسام"رياضة ودراسة" و الأقسام العادية و أن الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية عند نفس المستوى و لصالح عينة أقسام "رياضة ودراسة .

– إذا من خلال قراءتنا لهذه النتائج يتبين أن الممارسة الرياضية داخل الأقسام المستحدثة ذات تأثير ايجابي وبدرجة أكبر

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

على مستوى التعاون و التفاهم مقارنة بالأقسام العادية ، مما يؤكد مدى انعكاس و مساهمة الممارسة الرياضية على ذلك البعد من تقدير الذات و هذا ما أكدته دراسة "مواهب إبراهيم عياد" في كتابه إرشاد الطفل و توجيهه (بدون سنة) أن الذات الجسمية تتضمن الجسد وفعاليته البيولوجية و ارتقاء و مدى تعرف الذات و إدراكها لأجزاء الجسم ، وظيفة كل عضو و تنمية المهارات الحركية المتصلة بالعضلات الكبيرة و الدقيقة و التي هي من بين الأهداف التي تسعى الرياضة لبلوغها[1] .

– من خلال ما تقدم من تناول وصفي و تحليلي لنتائج هذا المحور نستنتج أن هناك فروقا بين أقسام "رياضة ودراسة" و الأقسام العادية في بعد "**التعاون و التفاهم**" انطلاقا من تأثير تلك الممارسة الرياضية ، و هذا ما يؤكد صحة الفرضية المقترحة في بداية الدراسة و التي يتناولها هذا المحور، و بالتالي **نقبل الفرضية الأولى** التي تشير إلى أن صيغة التنظيم التي تتسم بها الممارسة الرياضية داخل هذه الأقسام توفر مجال كبير للتفاعل بين التلاميذ مما يخلق روح جديدة للتعاون و التفاهم.

<u>دراسة دلالة الفروق في مستوى الاتصال بين أقسام "رياضة ودراسة" و الأقسام العادية :</u>

جدول رقم (04) يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم T فيما يخص بعد الاتصال:

المعاملات الإحصائية / البعد	عينة أقسام "رياضة ودراسة"		عينة الأقسام العادية		اختبار (T)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
	X_1	S_1	X_2	S_2	T محسوبة	T مجدولة			
الاتصال	183.4	6.16	149.8	11.04	4.11	1.99	78	0.05	دال

[1] مواهب إبراهيم عياد : مرجع سابق، ص82

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

– يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (16) أن المتوسط الحسابي لدرجات أقسام "رياضة ودراسة" قد بلغ (183.4) وهذا بانحراف معياري قدر ب (6.16) في حين بلغ المتوسط الحسابي وعلى نفس البعد عند الأقسام العادية (149.8) بانحراف معياري مقداره (11.04) .

– و بإجراء مقارنة بين المتوسطين الحسابيين لدى العينتين يتبين أن درجة أقسام "رياضة ودراسة" كانت أكبر أي (183.4 > 149.8) كما أن الانحراف المعياري كان عند هذه الأقسام المستحدثة أقل مقارنة بالأقسام العادية، أما فيما يخص قيمة (T) المحسوبة و المقـــدرة ب 4.11 فقد كانت أكبر من قيمة (T) المجدولة أي (4.11 > 1.99) وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) و هي درجة دالة إحصائيا على وجود فروق بين أقسام "رياضة ودراسة" و الأقسام العادية و أن الفرق المسجل بين المتوسطين ذو دلالة إحصائيـــة عند نفس المستوى .

– من خلال ما تقدم من تناول وصفي و تحليلي لنتائج محور الاتصال نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أقسام"رياضة ودراسة " و الأقسام العادية و هذا على مستوى نفس البعد مما يؤكد ثبوت صحة الفرضية الثانية المقترحة في بداية الدراسة و التي يتناولها هذا المحور و بالتالي نقبل الفرضية .التي تشير إلى أن الممارسة الرياضية والمشاركة في المنافسات لتلاميذ هذه الأقسام يضفي على العملية التربوية طابعا خاصا من التفاعل المباشر يساهم بالإيجاب في عملية الاتصال.

www.manaraa.com
Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

دراسة دلالة الفروق في مستوى الرضا عن النفس بين أقسام "رياضة ودراسة" و الأقسام العادية :

جدول رقم (07) يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم T فيما يخص بعد الرضا عن النفس :

المعاملات الإحصائية / البعد	عينة أقسام "رياضة ودراسة"		عينة الأقسام العادية		إختبار (T)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
	X_1	S_1	X_2	S_2	T محسوبة	T مجدولة			
الرضا عن النفس	194.7	3.14	163.33	6.31	2.67	1.99	78	0.05	دال

– توضح نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات أقسام"رياضة ودراسة" قد بلغ على مستوى الرضا عن النفس (194.7) وهذا بانحراف معياري يقدر ب (3.14) في حين نجد أن المتوسط الحسابي عند الأقسام العادية قد بلغ (163.33) بانحراف معياري مقداره (6.31) .

– ومن خلال مقارنة نتائج المتوسطات الحسابية بين العينتين يتبين لنا أنه قد كان عند تلاميذ أقسام "رياضة ودراسة " أكبر منه عند تلاميذ الأقسام العادية (194.7 > 163.33) كما أن درجة الانحراف المعياري كانت عند تلاميذ أقسام "رياضة ودراسة" اقل منها عند تلاميذ الأقسام العادية (3.14 < 6.31)

– أما فيما يخص قيمة T المحسوبة على مستوى هذا البعد و المقدر ب (2.67) فقد كانت أكبر من المجدولة (1.99 < 2.67) و هذا عند مستوى الدلالة (0.05) و هي درجة دالة إحصائيا على وجود فروق بين أقسام"رياضة ودراسة "و الأقسام العادية حيث كان الفرق بين المتوسطات ذو دلالة إحصائية عند نفس المستوى و هذا لصالح عينة أقسام "رياضة ودراسة ".

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

– من خلال قراءتنا للنتائج السابقة الذكر يتضح لنا أن الممارسة الرياضية نشاط اجتماعي يساهم في الارتقاء بكفاية الرياضي الحركية ، الصحية و النفسية،مما يكسب الفرد تقديرا إيجابي لذاته من خلال إتاحة الفرصة له للتعبير عن قدراته البدنية و إبراز مختلف إمكانياته ، مما يكسبهم الشعور بالرضا عن النفس.

– كما يؤكد مواهب إبراهيم عياد في كتاب إرشاد الطفل و توجيهه (بدون سنة)أن الذات الاجتماعية تتعلق بنمو العلاقات الاجتماعية بين الفرد وأفراد الجماعة وجماعة الأسرة و الرفاق، وهذا يساعد الفرد على التوافق مع نفسه والتكيف مع محيطه بحسب الخبرات ومدى تطابقها مع مفهوم الذات، ومع المعايير الاجتماعية، فإذا كانت إيجابية أدت إلى شعوره بالراحة والتخلص من التوتر، وحصول التوافق النفسي، أما إذا كانت سلبية ولم تتفق مع الذات وتعارضت مع المعايير الاجتماعية تدرك على أنها تهديد فتؤدي إلى إحباط مركز الذات والتوتر والقلق وسوء التوافق النفسي .

– إذا و من خلال كل ما تقدم من تناول وصفي و تحليلي لنتائج محور بعد الرضا عن النفس نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أقسام"رياضة ودراسة" و الأقسام العادية و هذا على مستوى هذا البعد ، و هذا ما يؤكد الفرضية الثالثة المقترحة في بداية الدراسة و التي يتناولها هذا المحور و بالتالي نقبل الفرضية التي تشير إلى أن طبيعة الممارسة داخل أقسام " الرياضة والدراسة " تسمح للمواهب الشابة أن تعبر عن قدراتها و تبرز إمكانياتها ، مما يكسبها الرضا عن النفس.

الاستنتاج العام :

– بعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها و الخاصة بتلاميذ الأقسام المستحدثة (أقسام "رياضة ودراسة")و تلاميذ الأقسام العادية ، يتبين لنا أنه من خلال نتائج **الفرضية الأولى** وجود فروق لدى العينتين على المستوى التعاون و التفاهم و الذي كان لصالح فئة الأقسام المستحدثة حيث ساهمت الممارسة الرياضية على شكلها الجديد في رفع مستوى التعاون وتقريب التلاميذ من بعضهم مما زاد في تفاهمهم و تفهم الأهداف و الأدوار ، وهذا ما يؤكد **صحة الفرضية الأولى** .

– كما تبين لنا من خلال نتائج **الفرضية الثانية** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين على مستوى الاتصال حيث كانت

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

النتيجة لصالح عينة الأقسام المستحدثة حيث ساهمت الرياضة وما لها من إيجابيات في مد جسور التواصل وتقريب العلاقات بين الأفراد ، مما سهل تمرير المعلومة و هذا ما يؤكد **صحة الفرضية الثانية** .

– أما ما يخص نتائج **الفرضية الثالثة** فقد دلت النتائج المتحصل عليها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين على مستوى الرضا عن النفس و هذا لصالح تلاميذ أقسام "رياضة ودراسة" ، و هذا ما يبين أن للممارسة الرياضية دورها فعالا في النهوض بالتلاميذ على مستوى تقديرهم لذاتهم الاجتماعية و الذي يتجلى من خلال تحقيق الطموحات الفردية التي تجعل الفرد راضيا عن نفسه و الدور الذي يلعبه ، وهذا ما يؤكد **صحة الفرضية الثالثة** .

– ومنه ومما سبق ذكره و بعد التحقق من **صحة الفرضيات الجزئية** المقترحة في بداية الدراسة نستطيع القول بأن الفرضية العامة والتي تقول ان الممارسة الرياضية في أقسام"رياضة ودراسة"ذات اهتمام خاص و معاملة فريدة يحض بها التلاميذ تنعكس بالإيجاب على عملية التفاعل الاجتماعي بينهم **قـــــد تـــحـــقـــقـــت**

الخاتمـــــة:

إن مشروع أقسام "رياضة ودراسة " ليس جديدا كفكر، بل هناك عدة دول لم تستحدث أقساما فقط بل ثانويات رياضية ،كالولايات الأمريكية، كندا ، فرنسا وغيرها، حتى من الدول العربية من كان سباقا لتجربتها ، كالمملكة العربية السعودية ، مصر ، تونس ،سوريا، حتى في الجزائر لم تكن الفكرة وليدة اليوم ، بل كانت هناك تجربة لفتح هذه الأقسام سنة 1991م ،لكن لم يكتب لهذه التجربة بالنجاح، فأجهضت في عامها ،حيث لم تكن المنظومة الرياضية جاهزة للاستقبال مثل هذا الحدث آن ذاك ، و اليوم و بعد تعثر جل فرقنا الوطنية في التألق في مختلف المحافل القارية و العالمية ، أنشأت هذه الأقسام الرياضية كمجموعة من الحلول المقترحة للنهوض بالرياضة الوطنية من خلال محاولة اكتشاف المواهب الشابة عبر كل القطر الوطني ورعايتها و لتسمح لهم بتحقيق أعلى المستويات من الأداء الفردي و الجماعي ولبلوغ منصات التتويج العالمية ورفع الأعلام الوطنية في مختلف المحافل الدولية ، والرفع من مستوى القدرة المعرفية لديهم وذلك بحصولهم على أعلى الشهادات الدراسية و العلمية .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وعليه فإن الممارسة الرياضية داخل هذه الأقسام تسهم في الارتقاء بالعلاقات الاجتماعية بين الفرد و ذاته ،وبين الفرد وجماعة الرفاق إلى أعلى الدرجات على مستوى التفاعل الاجتماعي ، مما يعمل على تنشئة جيل صحيح البنية الجسمية ، قوي الشخصية ،ذا أفكار بناءة و يعملون على النهوض بالرياضة الوطنية و تمثيلها أحسن تمثيل .

كما أن حداثة المشروع (أقسام "رياضة ودراسة") تجعله عرضة لبعض النقائص نوجزها فيما يلي :

1- من جانب الانتقاء :

- لم تكن عملية الانتقاء مدروسة بشكل يسمح بالاختيار الامثل للتلاميذ الذين تتوفر لديهم الموهبة الرياضية و القدرة الفكرية المطلوبة.
- عملية الانتقاء كانت في مدة زمنية محددة لا تسمح اختبار جميع التلاميذ .

2- من جانب استعمال المنشآت الرياضية :

- الاقتصار على استعمال منشأة المؤسسة التربوية فقط و التي غالبا ما تفتقر لكل مستلزمات الممارسة الرياضية الجيدة.

3- من جانب وسائل الاسترجاع و الحماية الطبية :

- عدم وجود الرقابة الطبية المستمرة على مدار الموسم الرياضي .
- وسائل الاسترجاع المتاحة ليست في مستوى الجهود المبذولة (التدريبات الرياضية).
- الوجبات الغذائية ليست مدروسة بشكل طبي .

4- من جانب البرنامج البيداغوجي :

- لا يوجد برنامج بيداغوجي موحد بين مختلف الولايات التي انطلقت بها العملية .
- التوقيت الأسبوعي لهذه الأقسام ل يأخذ بعين الاعتبار فترة الامتحانات .

www.manaraa.com
Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- الإطارات البيداغوجية المعينة تفتقر للجانب البيداغوجي و اقتصارهم على الجانب التقني للعملية .
- عدم وجود منافسة ، يطرح التساؤل : لماذا نتدرب إذا؟

وعليه يمكن أن نضع جملة من الاقتراحات أهمها :

- تحديد لجنة مختصة مؤهلة من ذوي الاختصاص تشرف على عملية الانتقاء وتكون هذه العملية (الانتقاء) مفتوحة على مدار الموسم الدراسي و الرياضي.
- تحديد لجنة مختصة مؤهلة من ذوي الاختصاص تشرف على إعداد البرامج المرجعية للاختصاصات المختارة(دليل خاص بالأقسام المستحدثة)، مع وجوب تنظيم أيام دراسية وبيداغوجية لفائدة مؤطري هذه الأقسام لتدعيم الجانب البيداغوجي لديهم ، و تقييم العملية لتحديد الجوانب الايجابية وتحديد جوانب القصور ومحالة معالجتها .
- الاستعمال العقلاني للمنشآت الرياضية التابعة لقطاع الشباب و الرياضة خاصة مع توفر وسائل النقل .
- ضرورة توفير مراقبة طبية دورية ومستمرة وهذا بتعيين سلك طبي وشبه طبي خاص بالعملية، و استغلال وسائل الصحة المدرسية .
- توفير وسائل الاسترجاع للمجهود المبذول من خلال تسريع الوجبات الغذائية و ان تكون مدروسة بشكل جيد .
- ضرورة مشاركة هذه الأقسام في نشاطات الرياضة المدرسية ، و المنافسات المنظمة من قبل الاتحاديات و الرابطات المختصة .

www.manaraa.com
Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

قـــائمـــة المـــــراجع:

قائمة الكتب بالعربية :

1-رضوان(1978): **المدرس في المدرسة و المجتمع** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،الطبعة 4.

2-احمد بنعمان (1998): **محاضرة في علم النفس الاجتماعي** د.م.ج طبعة 01 ،الجزائر.

3-الخشاب أحمد (1998): **علم الاجتماع الأسري** ، دار المعرفة الجـــامعية ، الإسكندرية

4-الخولي سناء ، (1988) : **الأسرة والحياة العائلية** ، دار النهضة النهضـــة العربية ، القاهرة

5-السعد نوره خالد (1997) : **التغير الاجتماعي في فكر مالك بن بني** ، الدار السعودية

6-السيد علي شتا(2004): **التفاعل الاجتماعي و المنظور الظاهري**، ،المكتبة المصرية للطباعة و النشر، الطبعة 1

7-العادلي فاروق ، (1994): **علم الاجتماع العام** ، دار زهران ، الطبعـــة الثانية.

8-القصير عبد القادر (1999) : **الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية** ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، الطبعة4

9-المنصوري علي يحي ، **مدخل إلى الثقافة الرياضية** ،مطبعة بوشلو ،الإسكندرية، دون تاريخ .

10-الهادي عفيفي(1972): **التربية و المشكلات الاجتماعية** ،طبعة 02 مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة.

11-أمين أنور الخولي(1993) : **فلسفة الجمال في الرياضة**، دار الفكر العربي ،الطبعة الثانية.

12-حامد زهران (1977)، **علم النفس الاجتماعي**، عالم الكتب، القاهرة، الطبعـــة الرابعة

13-حلمي إجلال (1989) : **علم الاجتماع الأسري** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية

14-خير الدين علي عويس ، د.عصام الهلالي (1997): **الاجتماع الرياضي**، دار الفكر العربي ، القاهرة

www.manaraa.com

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

15-زكي محمد محمد حسن (2006): **التفوق الرياضي**، ،المكتبة المصرية للطباعة و النشر ،الإسكندرية، الطبعة 1
16-سعد جلال،**علم النفس الاجتماعي الاتجاهات التطبيقية المعاصرة** ،مصر ، منشأة المعارف بالإسكندرية، دون تاريخ
17-صلمي علي (1966):**رعاية الشباب بالتربية القومية و الرياضية و الاجتماعية** ،دار القومية للطباعة و النشر مصر، دون طبعة
18-عبد الحميد عبد المحسن(1990): **المدخل في العمل مع الجماعات**،دار الثقافة للنشر.
19-عمار بوحوش (1995) : **مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث**،ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر
20-غريب محمد سيد أحمد (1988) : **علم الاجتماع الريفي** ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية
21-فؤاد بهي السيد،سعد عبد الرحمان(1999): **علم النفس الاجتماعي**،مصر،دار الفكر العربي،القاهرة،الطبعة3
22-فهمي نهى ، (1998) : **العلاقات القرابية في المجتمع المحلي والحضـــري** ، دراسة وصفية،دار النهضة العربية ، القاهرة.
23-لويس كامل مليكة(1963): **سيكولوجية الجماعات و القادة** ،الطبعة 03 ج1،مكتبـــــة النهضة المصرية
24-محمد عادل خطاب(1965) : **التربية البدنية للخدمة العامة** ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، دون طبعة
25-محمد عبد الفتاح عنان (1961): **الثقافة و التربية في العصور القديمة** ، دار المعارف ،القاهرة ، الطبعة3
26-محمد علي حافظ ، **الرياضة البدنية في مصر الحديثة** ، دار النهضة العربية ، القاهرة ،الطبعة3، دون تاريخ
27-محمد مصطفى زيدان(1985): **علم النفس التربوي** ،الطبعة 02، دار الشروق ، جدة ،المملكة العربية السعودية
28-محمود السيد أبو النيل (1987) : **الإحصاء النفسي و الاجتماعي و التربوي** دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة 5
29-محمود فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي(1997): **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، مصر،المكتب الجامعي الحديث الازاربطة،الاسكندرية
30-محي الدين مختار) 1995: (**بعض تقنيات البحث و كتابة التقرير في المنهجية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر

www.manaraa.com
Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

31-محي الدين مختار ، **محاضرة في علم النفس الاجتماعي** ، د.م.ج،طبعة 1 ،الجزائر ،1982
32-محي الدين مختار(1982): محاضرة في علم النفس الاجتماعي،د.م.ج.الطبعة01 الجزائر
33-مصطفى حسن باهي، إخلاص محمد عبد الحفيظ (2000) : **الإحصاء و قياس العقل البشري**، مركز الكتاب للنشر مصر، بدون طبعة
34-مصطفى حسين باهى : **علم النفس التربوي في المجال الرياضي** ، ،مكتبة الانجلو المصرية ،بدون تاريخ، الطبعة 1.
35-مصطفى زيدان(1965): **السلوك الاجتماعي للفرد**، مكتبة النهضة المصرية،القاهرة
36-مقدم عبد الحفيظ (1993) : **الإحصاء و القياس النفسي و التربوي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون طبعة
37-منسي حسن (1998) : **ديناميات الجماعة والتفاعل الصفي** ، دار الكنـــدي.
38-مواهب إبراهيم عياد) ب س: **إرشاد الطفل وتوجيهه في السنوات الأولى**، مكتبة النهضة المصرية ،الطبعة 1
39-نجم الدين السهرودي(1980): **الموجز في فلسفة و تاريخ التربية الرياضية** مؤسسة دار الكتاب للطباعة و النشر ،بغداد،الطبعة2
40-نشواتي عبد المجيد (1985): **علم النفس التربوي** ، الطبعة 02 دار الفرقان ،بيروت
41-نشواتي عبد المجيد (1987): **علم النفس التربوي** ، الطبعة03، دار الفرقان ، بيروت

قائمة الأطروحات بالعربية

1- حيمود احمد(1998): **التفاعل الاجتماعي و علاقته بالتعلم الحركي** ، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر
2- رضوان بن جدو بعيط(2003): **الممارسة الرياضية في وقت الفراغ و علاقاتها بالتفاعل الاجتماعي** رسالة ماجستير،جامعة الجزائر
3- رويبح كمال(2007): **اثر ممارسة التربية البدنية و الرياضية في التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق** رسالة ماجستير، جامعة الجزائر

www.manaraa.com
Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

4- يخلف أحمد(2001): **ظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي و مدى انعكاسها على طرق تدريس النشاط البدني التربوي** ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر

نصوص تشريعية

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 54 ، 26 ربيع الثاني عام 1412هـ ، ص 2135.

وثائق إدارية

- التقرير رقم (01) مديرية الشباب و الرياضة(ولاية الجلفة) ،مصلحة النشاطات الرياضية،أقسام رياضة ودراسة ،للموسم 2009/2008.

قائمة القواميس بالعربية

1-دونكان ميتشال(1974): معجم علم الاجتماع ، ترجمة إحسان محمد الحسن ، الطبعة02، بيروت، دار الطليعة الطبعة1.

2-غيث محمد عاطف (1992): قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية

3-مذكور إبراهيم (1975): معجم العلوم لاجتماعية

قائمة المراجع باللّغة الأجنبية

- Abdou Bouchenak Khelladi,la dinamiquesdes groupes,connaitre et humaines,mai 1997.
- Bany .(A)Jhonson(L.V),Dinamique des groups et education, dunod, Paris 1969.
- Bayer©L.engnement des jeux sportifs collectif 2éme édition paris ed vigot1986.
- Boecher, pratique pédagogique,L.E.P.S a L'école élémentaire, paris , A.Coline,Baurrelier1982 .
- FLAMEENT ,(C) ,Reseaux de communication et structure de groupe .
- Leavitt(H.J)somme éffects of certain patters – on group performance.
- Limbos Edward,les problèmes humains dans les graoupes, PARIS, librairies tecniques,1980.
- Mucchheilli .R ,La dynamique des groupes,E.S.F Paris,1980.

www.manaraa.com
Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)